الجامعة ودورها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت

أحمد الأمين علي
أستاذ مساعد – كلية التربية – جامعة سرت

الملخص

يهدف البحثُ إلى التعرفِ على دورِ الجامعةِ في تحقيقِ أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت، وقد استعان الباحثُ بالمنهج الوصفي التحليلي، مستخدما الاستبانة أداةً للبحث وجمع البيانات حول موضوعِ البحث، وتكونت عينة البحث من طلاب وطالبات كليات التربية بجامعة سرت، والمقيدين فيها لفصل الخريف 2022-2023، وتركز البحث على أربعة أبعاد وهي البُعد البيئي والبُعد الاجتماعي والبُعد الاقتصادي والبُعد التكنولوجي، وتوصل البحثُ إلي مجموعةِ نتائج كان من أبرزها أن درجة دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت جاءت متوسطة بمتوسط كلي (2.32). و أوضحت النتائج أن الجامعة تقوم بتنفيذ برامج وأنشطة توعوية لدعم السلم والأمن في المجتمع، كما بينت النتائج أن الجامعة تشجع أعضاء هيئة التدريس والطلاب للقيام بالبحوث العلمية التي تخدم المجتمع والبيئة وحمايتها.

الكلمات المفتاحية:
الجامعة – دور – أبعاد التنمية المستدامة – كلية التربية جامعة سرت

المقدمة

تُعَدُ الجامعةُ مؤسسةً تعليمية وبحثية واستشارية في المجتمع الموجودة فيه، فهي تحظى بمكانة كبرى لدى أفراد المجتمع عامة والباحثين في ذلك المجتمع، وغيره من المجتمعات والمنظرين للتنمية المستدامة، فالجامعة هي آخر حلقات مراحل التعليم والتكوين والتأهيل من حيث المخرجات لسوق العمل يُضاف إلى ذلك اضطلاعها بإجراء مختلف الأبحاث عالية المستوى والجودة في مختلف التخصصات وفروع العلم والمعرفة والتي من شانها المساهمة في تقدم المجتمع ورفعته وحل مشكلاته، و يؤطر ذلك نخبة من الباحثين والأكاديميين من أعلى مستوى في الجامعة ، ضمن نسق متنوع ومتكامل يضمن تلبية متطلبات سوق العمل في مختلف متطلباته الموجودة حاليا بالإضافة إلى احتياجاته في المستقبل من القوى البشرية المؤهلة والمدربة في تخصصات لا توجد الآن في سوق العمل ، هذا بدوره يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .(بوساحة محمد و بحوص نسيمه ، 2019 ، 1)، والتنمية المستدامة تهدف إلى رفع مستوى حياة الإنسان للوصول إلى الاستقرار والتطور والرخاء بما يتوافق مع احتياجاته وتطلعاته و إمكاناته وموارده وقدراته، وظهر مفهوم التنمية المستدامة في أوساط الثمانينيات من القرن الماضي نتيجة الاهتمام بالمحافظة على البيئة وصيانتها والترشيد في استهلاك الموارد الطبيعية وديمومتها وحفظ حق الأجيال القادمة فيها وذلك بعد صدور دراسات وتقارير نادي روما في السبعينات من القرن العشرين، ويعتبر التعليم بشكل عام والتعليم العالي من أهم القطاعات التي تسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع نظرا لمكانة الجامعات في المجتمع، وما أوكل إليها من أهداف من بينها خدمة المجتمع والبيئة وتنميتها، وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة وذلك من خلال مقرراتها الدراسية ونشاطاتها الثقافية والاجتماعية والأعمال التطوعية ، ومؤتمراتها ودورها التوعوي في المجتمع، وبما تمتلكه من كوادر مؤهلة ومكتبات ومعامل وورش، حيث إنه لا يتحقق البعد التنموي بعيدا عن التعليم وخاصة التعليم الجامعي (هبة توفيق أبوعيادة ،308،2021-309).

مشكلة البحث

في ظل ما يشهده العالم من تطور سريع في مختلف المجالات، وتزايد المشكلات التي تواجه البيئة، واستنزاف مواردها، وتنامي الدعوات والتوصيات في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية بضرورة المحافظة على البيئة

ومواردها، وظهور مصطلح التنمية المستدامة والاهتمام العالمي به خاصة في السنوات الأخيرة، والاتفاق العالمي الذي وقع في الأمم المتحدة في عام 2015، حيث أجمع أغلب قادة العالم على أنجاح مبادرة التنمية المستدامة (2030)، ويقع الجانب الكبير على الجامعة لدورها الحيوي والتنموي المهم في المجتمع، بدعم قطاعاته بالكوادر المؤهلة التي تسهم في تنميته في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية، فالجامعات بما تمتلكه من إمكانات ومميزات خاصة تعتبر شريكا مهما مع قطاعات المجتمع المختلفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بكل أبعادها، وطلاب الجامعة شريحة مهمة في المجتمع، وهم قادة المجتمع مستقبلا، ولأهمية الموضوع جاءت فكرة هذا البحث؛ لمعرفة الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت .

أسئلة البحث

السؤال الأول: ما مفهوم التنمية المستدامة وما هي أهدفها وأبعادها؟

السؤال الثاني: ما دور التربية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة؟

السؤال الثالث: ما دور الجامعة في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

السؤال الرابع: ما دور الجامعة في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

السؤال الخامس: ما دور الجامعة في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

السؤال السادس: ما دور الجامعة في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

فروض البحث

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تُعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تُعزى لمتغير التخصص العلمي.

أهداف البحث:

1- يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي – الاجتماعي – البيئي – التكنولوجي) وذلك حسب وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سرت.

2- التعرف على مفهوم التنمية المستدامة ومبادئها وأبعادها ومعوقاتها.

3- التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبالتالي التنمية المستدامة.

أهمية البحث: يَسْتمدُ البحثُ أهميته من أهمية الموضوع الذي يتصدى له، و يتمثل ذلك من خلال:

1- توضيح أهمية دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة .

2- معرف أراء الطلاب في المرحلة الجامعية عن الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع بشكل عام .

3- استفادة الباحثين من المهتمين الذين سيقدمون دراسات ترتبط بهذا الموضوع بما تقدمه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات.

مصطلحات البحث

الجامعة :ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها/ أعلى مؤسسة علمية موجودة في المجتمع، تضم العديد من التخصصات العلمية، يُقبل الطلابُ المتحصلون فيها على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، لها أنشطة ثقافية واجتماعية وأكاديمية ، تسهم في خدمة المجتمع والبيئة المحلية والرقي بالبحث العلمي في المجتمع، وذلك وفقا لما خولته لها التشريعات النافذة في المجتمع وفق تأسيسها.

الدور :ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدور الذي تقوم به الجامعة في جميع برامجها التعليمية والثقافية والبحثية وخدمة المجتمع من أجل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، حسب ما يراه طلاب كلية التربية بجامعة سرت.

أبعاد التنمية المستدامة: ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها تلك الأبعاد التي حددها تقرير برونتلاند "مستقبلنا المشترك والذي ركز فيه على ثلاثة أبعاد وهي البُعد الاجتماعي والبُعد الاقتصادي والبُعد البيئي، كم أضافت الدراسات والأبحاث فيما بعد البُعد التكنولوجي كبُعد رابع للتنمية المستدامة، والتي تناولتها هذه الدراسة، وهى أبعاد مترابطة لا يمكن أن تحدث التنمية المستدامة من دون الأخذ في الاعتبار جميع هذه الأبعاد .

حدود البحث:

الحد المكاني / كلية التربية – جامعة سرت

الحد الزمني / فصل الخريف 2022-2023م

الحد البشري / طلاب كلية التربية بجامعة سرت

الإطار النظري

الدراسات السابقة

دراسة / فاروق أحمد العمري، (2021) تهدف هذه الدراسة الي استقصاء مستوى وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) ، واستقصاء درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها خلال تدريسهم ، وتكونت عينة الدراسة من (124) عضوا من أعضاء هيئة التدريس و (702) طالبا وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لقياس درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة ، واستبانة لقياس درجة وعي الطلبة بأهداف التنمية المستدامة ، واختبار قياس مستوى فهمهم لها ، وأوضحت نتائج الدراسة أن وعي الطلبة بأهداف التنمية المستدامة كان مرتفعا ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ولمتغير الكلية لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات ، ولمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الثالثة ، ولمتغير التقدير الجامعي لصالح التقدير ممتاز و جيد جدا ، بينما أظهرت نتائج الدراسة أن فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة مستوى منخفضا يقدر بنسبة (44,36%) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تُعزى لمتغيرات الدراسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة كان متوسطا ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية الهندسة .

دراسة / عبد الناصر بشير الصغير ، (2020)، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وتحديات التعليم في ليبيا كهدف من أهداف الوصول للتنمية المستدامة 2030 ، وإبراز دور التعليم في الوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه مناسبا لمثل هذه الدراسات ، وكانت الفترة الزمنية للدراسة ، حيث تمت خلال سنوات مختارة للفترة الممتدة بين عامي (2000- 2019) م، وأوضحت نتائج الدراسة أن دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ليبيا مازال متواضعا وذلك نتيجة انفصال السياسة التعليمية عن خطط التنمية المستدامة، وبالتالي فشل التعليم في تحقيق الأهداف المرجوة منه والابتعاد كل البعد عن تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، كما تبين من نتائج الدراسة ومن خلال مقارنة بعض المؤشرات المهمة في التعليم وذات العلاقة بالتنمية المستدامة مع دول نجحت في هذا المجال، بأن ليبيا ما زالت متأخرة عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في مجال التعليم خاصة، كذلك خلصت النتائج إلى أن واقع التعليم في ليبيا متدني جدا بكل المقاييس، ودل على ذلك تذيلها أغلب المؤشرات الدولية المرتبطة بالتعليم والبحث العلمي.

دراسة / رمضان محمود عبد العليم ،(2020) ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر 2030 م، والتعرف على درجة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم وضع إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة في المجال البيئي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي، واستخدم للقيام بهذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمقابلة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بلغ عددهم (31) عضو هيئة تدريس من (14) جامعة حكومية، وتوصلت الدراسة إلى توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي والاقتصادي والاجتماعي، في حين تتوفر بدرجة كبيرة في المجال التكنولوجي ، وقدمت الدراسة إستراتيجية اشتملت على أربعة أهداف إستراتيجية هي: تحسين جودة البيئة الجامعية، والتدريب، وإعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة، وتنمية الفهم والوعي لدى طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة وذلك لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية .

دراسة / صالح أبو بكر الجازوي و منصور محمد العشيبي و عبد السلام حسين البرعصي ،(2021)، حيث تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وذلك فيما يتعلق بأبعادها الثلاثة الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي للقيام بهذه الدراسة لمناسبته معها، كما أُتبع في الجانب العملي للدراسة الأسلوب التحليلي من خلال جمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها من خلال أداة البحث المستخدمة وهي استمارة استبيان، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس الوطنيين القارين في الجامعات الليبية حيث أرسلت لهم عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وجمعت ردودهم علي (216) استبانه ، استبعد منها (5) لأسباب مختلفة ، وبهذا بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي هي (211) استمارة ، وأوضحت نتائج الدراسة بأن الجامعات الليبية لا تسهم مساهمة جوهرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة المرتبطة بالبُعد الاقتصادي ، حيث إنها لا تهتم بالشكل المطلوب بتوفير فرص عمل للطلبة الخريجين ، كذلك ضعف نشاطها المتعلق بعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل الهادفة إلى تقييم الوضع الاقتصادي للدولة ، كما بينت نتائج الدراسة بأن الجامعات الليبية لا تسهم بدرجة كبيرة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة المرتبطة بالبُعد الاجتماعي ، ووجود ضعف في نشاطها المتعلق بتمكين الفئات المهمشة وتأهيلهم اجتماعيا، كما يوجد قصور في أنشطتها الخاصة بتدعيم البرامج والخطط التي تخفف من ظاهرة الفقر في المجتمع، كما أوضحت نتائج الدراسة بأن الجامعات الليبية لا تسهم مساهمة جوهرية في تلبية

متطلبات التنمية المستدامة المرتبطة بالبُعد البيئي، حيث إنها لا تعمل على توفير دورات علمية متخصصة لكافة أفراد المجتمع في مجال حماية البيئة، كذلك تدني اهتمامها في جعل البيئة الجامعية ملائمة لطبيعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت هذه الدراسة مع بقية الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوعاً مهماً وحيوياً في عصرنا الحاضر، وهو التنمية المستدامة ودور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما اتفقت هذه الدراسة مع بقية الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج ، واستخدامها أداة البحث وهو الاستبيان للوصول البيانات المطلوبة من عينة الدراسة، واختلفت هذه الدراسة عن بقية الدراسات السابقة في أضافتها للبُعد التكنولوجي كبُعد من أبعاد التنمية المستدامة في حين اقتصرت بقية الدراسات على البُعد الاقتصادي والبُعد الاجتماعي والبُعد البيئي، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة الجازوي والعشيبي والبرعصي في كونهما في نفس المجتمع وهو الجامعات الليبية، في حين كانت بقية الدراسات في الجامعات المصرية والجامعات الأردنية، وتحاول هذه الدراسة الاستفادة من هذا التنوع في الدراسات السابقة للتعرف على خبرات الجامعات العربية في هذا المجال وإثراء هذه الدراسة بتلك التجارب العربية، كما حاول الباحث أن تكون هذه الدراسات حديثة ومتقاربة من الناحية الزمنية لهذه الدراسة فقد أجريت هذه الدراسات في فترات متقاربة مع الدراسة الحالية في الفترة من (2020-2021 -2022).

الإطار النظري والذي يتضمن الإجابة على السؤال الأول والثاني

التنمية المستدامة – نشأتها - مفهومها - أهدافها– أهميتها - أبعادها .

نشأت التنمية المستدامة

أستحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم منذ أن طرح على قمة الأرض(مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للبيئة والتنمية في ريودي جانيرو عام 1992)، وقد أحدث ذلك نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من جهة والاعتبارات البيئية من جهة أخرى كاستجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي العالمي، (سناء محمد الجبور ،50،2010)، وتُعَدُ التنميةُ المستدامةُ غايةَ عالمية ترمي الاستجابةَ إلى احتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، وتؤكد الأهداف الإنمائية للألفية التي أقرها مائة وتسع وثمانون 189 بلدا في سبتمبر عام 2000م وخطة تنفيذ جوهانسبرغ، التي أعتمدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عام 2002 م الحاجة الملحة إلى التزام أشد بالحد من الفوارق والمساعدة في تنمية البلدان الفقيرة، كما أنها أبرزت الحاجة إلى تغيير الأنماط الإنتاجية والاستهلاكية غير المستدامة ، على نحو ما أكدته عملية مراكش، لحماية الموارد الطبيعية وأدارتها بشكل مستدام خدمة لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووقاية الصحة، وإدماج هدف التنمية المستدامة إدماجا فعالا في ظاهرة العولمة ، ودعا مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة كذلك إلى وضع استراتيجيات إقليمية ووطنية إقرارا بأن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق في عزلة ، وأن من الواجب مواءمة الوصفات الدولية مع الظروف المحلية.(برنامج الأمم المتحدة للبيئة – خطة عمل المتوسط ،(2005)، الإستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة – إطار للاستدامة البيئية والازدهار المشترك ،1)

مفهوم التنمية المستدامة

عرفت التنمية المستدامة بأنها: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها والوفاء بالتزاماتها، وهي ليست بالعبء، وإنما هي فرصة فريدة، فهي تتيح من الناحية الاقتصادية أقامه الأسواق وفتح أبواب العمل، ومن الناحية الاجتماعية دمج المهمشين في تيار المجتمع، ومن الناحية السياسية منح كل إنسان رجلا كان أو امرأة صوتا وقدرة على الاختيار لتحدي مسار مستقبله. (كوفي عنان ، 2009، نقلا عن ضياء أحمد الكرد ،6،2018). كما عرفتها اللجنة العالمية للبيئة المشكلة من قبل الأمم المتحدة حيث اعتبرت التنمية المستدامة بأنها : التنمية التي تلبي حاجات الحاضر من دون المساومة بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم .(محمد عبد البديع ،316،2001). كما ينظر للتنمية المستدامة على أنها التنمية التي تعمل على خلق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وتسهم في تحقيق أقصى ربح ونمو في كل القطاعات، كما أنها عملية طويلة الأمد وشاملة لكافة المجالات والميادين، تهتم بالإنسان والتنمية البشرية وتدعم المحافظة على البيئة وحاجات الأجيال القادمة. ويعرفها رمضان محمود عبد العليم(2020) ، على أنها: الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة سواء البشرية أو المالية المادية والمعنوية وغيرها للمستقبل البعيد، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية للأجيال القادمة في الحاضر والمستقبل ، والعمل على التنمية الاجتماعية وتوفير احتياجات الناس من الغذاء والتعليم والصحة والطاقة .كما تعرف بأنها: صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئة تلبيةً لاحتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بأرقى التكنولوجيا والعلم المتاحين، مع ضمان استمرارية المورد لرفاهية الأجيال التالية .(صلاح عباس ،17،2010).

ويعرفها أسامة الخولي بأنها :-الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، أنها عملية تغيير حيث يجري استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات، وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق

يعزز الإمكانات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم .(شريف سارة ، 2021، 7). وعرف المبدأ الثالث الذي تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريودي جانيرو عام 1992 التنمية المستدامة بأنها "ضرورة انجاز الحق في التنمية " بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل، وأشار المبدأ الرابع الذي أقره المؤتمر إلى أنه " لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تمثل الحماية البيئية جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التفكير فيها بمعزل عنها " (دوجلاس موسشيت ، ترجمة بهاء شاهين ، 2000، 17) ، والملاحظ من خلال التعريفات المتعلقة بالتنمية المستدامة أنها مستمدة من مبادئها الثلاثة وهي، العدالة الاجتماعية، حماية البيئة، الفعالية الاقتصادية، وهنا نجد الاهتمام بربط الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بالجوانب البيئية، بمعنى أن الأرض والإمكانيات الطبيعية التي تحتويها كميراث يجب أن يحول إلى الأجيال المقبلة بشكل غير منقوص.(عبد الله شعت ،2019،357).

أهداف التنمية المستدامة

في عام 2015 اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر، وحماية الكوكب، وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030، وهي أهداف متكاملة من منطلق أن العمل في مجال ما سيؤثر على النتائج في مجالات أخرى، وأن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وهذه الأهداف هي: (وائل معلا،2021، 1).

الهدف الأول / القضاء على الفقر. – الهدف الثاني / القضاء التام على الجوع.
الهدف الثالث / الصحة الجيدة والرفاهية. - الهدف الرابع / جودة التعليم.
الهدف الخامس / المساواة بين الجنسين. - الهدف السادس / المياه النظيفة والصرف الصحي.
الهدف السابع / طاقة نظيفة وبأسعار معقولة . – الهدف الثامن / العمل اللائق والنمو الاقتصادي.
الهدف التاسع / الصناعة والابتكار والبنية التحتية. - الهدف العاشر/ الحد من عدم المساواة.
الهدف الحادي عشر / المدن والمجتمعات المستدامة . - الهدف الثاني عشر / الاستهلاك والإنتاج المسئولان.
الهدف الثالث عشر/ العمل المناخي. - الهدف الرابع عشر/ الحياة تحت الماء.
الهدف الخامس عشر/ الحياة في البر. - الهدف السادس عشر/ السلام والعدالة والمؤسسات القوية.
الهدف السابع عشر / عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

أهمية التنمية المستدامة / تكمن أهمية التنمية المستدامة في:

1- رفع مستوى المعيشة، ومعالجة مشكلة الفقر وسد حاجات الإنسان والتعامل بحكمة مع النمو السكاني.
2- التوسع في الهيكل الإنتاجي، وبالتالي زيادة الدخل للمواطن والمجتمع والدولة.
3- زيادة الدخل القومي الحقيقي، وتقليل الفجوات في توزيع الثروات والدخول.
4- إعادة توجيه التكنولوجيا، ودمج البيئة والاقتصاد في صنع القرار.
5- ضمان استعمال مستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي والترشيد فيها.
6- تنمية الدولة من أجل تحقيق استقلالها الذاتي.
7- حماية صحة المواطنين وضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية.
8- تأمين الحصول على المياه الكافية بكل استعمالاتها والمحافظة عليها.
9- على كل جيل أن يحافظ على نوعية الأرض بحيث يتركها في حالة مماثلة لتلك التي تسلمها فمن حق كل جيل أن يرث ارض مماثلة للأرض التي عاش عليها أسلافه.(ضياء أحمد الكرد، 2018،10).
10-ضمان إدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي من أجل تحقيق الاستغلال الرشيد الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها.
11- إعلام الجمهور وتوعيتهم بما يواجهون من تحديات لضمان المشاركة في الحفاظ على البيئة .(شريف سارة ، 2021 ، 9).

خصائص التنمية المستدامة / يمكن إعطاء خصائص مختلفة للتنمية المستدامة تتمثل في:-

1- تمثل ظاهرة جيل ويعني أنها عملية تحويل من جيل لأخر فترتها الزمنية لا تقل عن جيلين (من 25-50 سنة).
2- عملية تحدث في مستويات مختلفة (عالمي، إقليمي، محلي) وبالتالي فإن ما يعد مستداما على المستوى المحلي ليس بالضرورة أن يكون كذلك على المستوى العالمي.
3- تمثل مجالات عدة متداخلة وهي المجال الاقتصادي والبيئي والاجتماعي ولا تكمن تحقيق الاستدامة في جانب منفرد بل في العلاقة المتداخلة بين تلك المجالات.
4- يمكن تفسيرها وتطبيقها من مناظير مختلفة. (مصطفى وساتيه، 2014 ، 168 نقلا عن ابتهاج إسماعيل يعقوب،2019، 6).

أبعاد التنمية المستدامة / وهي تتمثل في :-
أولا / البُعد الاقتصادي / ينظر هذا البُعد على أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل باعتبارها قاعدة للتنمية وأي تلويث لها أو استنزاف لمواردها يؤدي إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها، من أجل توفير الجهد والمال والموارد ، كما يستند هذا البُعد إلى المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية أفراد المجتمع إلى أقصى حد وكذلك القضاء أو التقليل من نسبة الفقر بين أفراد المجتمع ، من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والعمل على حفظ استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية ، كما يهتم هذا البُعد بالعمل على الحد من التفاوت في المداخيل بين أفراد المجتمع، كذلك يهتم هذا البعد بالسعي إلى تقليص تبعية البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة، وذلك من خلال خلق اكتفاء ذاتي في العديد من المنتجات، وتوطين الصناعة محليا، والاهتمام بزراعة الغذاء لسد حاجة السكان محليا. (رمضان إسلام ،2020 ،12).
ثانيا / البُعد البيئي/ يهتم هذا البُعد بالحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية وترشيد استخدام الموارد غير المتجددة والبحث عن البدائل لها بحيث تكون صديقة للبيئة، وعدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تجديد نفسها، حتى لا يؤدي إلى تلوث يضر بالكائنات الموجودة بما فيها الإنسان، كذلك يهدف هذا البُعد إلى استخدام التكنولوجيا النظيفة .(عائشة عبد السلام العالم ،6،2016).
ثالثا / البُعد الاجتماعي / وهو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة سليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية (مسكن – طعام – ملبس – هواء نظيف ....) فظلا عن الاحتياجات التي يعتبرها البعض مكملة ولكن في عصرنا الحاضر أصبحت مهمة وضرورية وذلك لرفع مستوى معيشة الفرد مثل (عمل – ترفيه – توفير وقود ....) ودون تقليل فرص الأجيال القادمة فيما ذكر سابقا. (ريدة ديب و سليمان مهنا ، 491،2009).
وهناك بعض الدراسات والباحثين أضافوا بُعدًا رابعاً إلى أبعاد التنمية المستدامة وهو (الهام شيلي ، 2021،781) و (نسيمة عقون،2018، 25).
رابعا / البُعد التكنولوجي/ حيث تسعى التنمية المستدامة من خلال هذا البُعد إلى توظيف التكنولوجية الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية التقنيات الحديثة وضرورتها في المجال التنموي، وكيفية استخدامها بغرض تحسين نوعية حياة المجتمع، مع إيجاد الحلول المناسبة للسيطرة على المخاطر والمشكلات البيئية الناجمة عن استخدام هذه التكنولوجيا، وإحراز تقدم مهم يعمل على تقليل النفايات، واستخدام التكنولوجيا التي تعمل على صيانة البيئة بدل تدميرها ،بمعنى أعادة توجيه التكنولوجيا المستخدمة أي جعلها أكثر ملائمة للبيئة.
والقاسم المشترك للأبعاد المذكورة يفيد أن التنمية المستدامة تستوجب الآتي:
1- ألا تتجاهل الضوابط والمحددات البيئية.
2- ألا تؤدي إلى دمار واستنزاف الموارد البيئية.
3- أن تؤدي إلى تطوير الموارد البشرية في (المسكن – الصحة مستوى المعيشة – الديمقراطية – تطبيق حقوق الإنسان – أوضاع المرأة).
4- تحديث تحولات في القاعدة الصناعية السائدة. (ريمون فضل الله المعلولي وآخرون ،2013، 137-138).

الجامعات والتنمية المستدامة

يعد التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة، فمحورهما الإنسان، وغايتهما بناؤه وتنمية قدراته وطاقاته، من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام أفراد المجتمع، والتعليم الجامعي من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه، يوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية ويسهم في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي، ومن هنا ندرك أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، لأنه المعول الأساسي الذي يُعول عليه المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة هو الكوادر البشرية المؤهلة التي تعدها الجامعات، ولتحقيق هذا الهدف تحتاج الجامعات إلى أنواع جديدة من التعليم تساعد على منع المزيد من تدهور البيئة، وإيجاد حلول خلاقة وبدائل للعادات والممارسات غير المستدامة الموجودة في الوقت الحاضر، لذا يجب أن تهدف البرامج الأكاديمية وما يصاحبها من برامج تعليمية أخرى في الجامعات إلى التركيز على التنمية المستدامة كخطوة لدفع المتعلمين لفهم مفهوم الاستدامة، وتطبيقه في حياتهم اليومية بمعنى أن تكون الاستدامة ثقافة تحكم سلوكهم.(رمضان محمود ،457،2020).
يتضح مما سبق ذكره أن للجامعات مكانة فريدة وفعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فهي المؤسسات الرئيسية المعنية على الصعيد العالمي بإنتاج المعارف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية، فمن خلال البحوث العلمية تؤدي الجامعات دورا فريدا ومميزا في إنتاج معارف وابتكارات جديدة لمواجهة التحديات العالمية، ومن خلال التدريس تطور الجامعات أجيالا من القادة الجدد والمهنيين المهرة القادرين على تشخيص ومعالجة التحديات التي تواجه مجتمعاتهم فيما يخص ركائز التنمية المستدامة، وهي الجانب الاقتصادي والاجتماعي

والبيئي والتكنولوجي، ومن خلال المشاركة المجتمعية تعمل الجامعات مع مجموعة متنوعة غنية من أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، للمساهمة في التأثير المحلي والوطني والعالمي.

من هذا المنطلق عبرت العديد من جامعات العالم عن اهتمامها الشديد بالانخراط في أجندة التنمية المستدامة، عبر إدخال برامج تعليمية جديدة لتعليم قادة الغد تحديات التنمية المستدامة، وهي تحديات متعددة المجالات، وقد تجلى اهتمام الجامعات هذا باعتماد برامجها البحثية حول التنمية المستدامة في موضوعات منها الفقر، والتغير المناخي، والطاقات المتجددة، وتسوية النزاعات وغيرها، وكذلك من خلال نشاطاتها وممارساتها على صعيد الحرم الجامعي كتخفيض انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الحرم الجامعي وصولا إلى الحرم الجامعي المحايد للكربون وغيرها من النشاطات، يضاف إلى هذا انخراط الجامعة في برامج التواصل والريادة من خلال تشبيك كافة الأطراف المعنية الرئيسية من الحكومة ومؤسسات الأعمال والمجتمع المدني ، والأوساط الأكاديمية للتعاون معا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.(وائل معلا، 2021، 6). كذلك تضيف بعض الدراسات نقلا عن (فاروق أحمد العمري ،40،2021) أدوار للجامعات يجب أن تقوم بها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتمثل في تعليم وإعداد أجيال من الخريجين حاملي المؤهلات العلمية المختلفة، المسلحين علميا من أجل الإسهام في سوق العمل بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وإعداد وتأهيل الباحثين الملمين بمهارات البحث العلمي، والتي تمكنهم من أجراء البحوث العلمية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وترسيخ ثقافة الاستدامة لدى الطلاب ليكونوا راغبين وقادرين على أداء أدوارهم في المستقبل، وتحديد المعارف والمهارات والكفاءات الخاصة بالتنمية المستدامة التي تسعى الجامعة لإكسابها للطلاب ،وتحديد خطط البرامج التي سيتم تدريسها خلال سنوات الدراسة للطلاب، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير وتحديث المناهج الدراسية بما يتلاءم مع التنمية المستدامة، والتعاون بين الجامعات والقطاعين العام والخاص لبدء تنفيذ برامج تعليم وتدريب العاملين في الإنتاج على التنمية المستدامة واستخدام التكنولوجيا النظيفة، والتعاون مع منظمات المجتمع المحلي في التوعية بأهمية التنمية المستدامة وتحفيز أفراد المجتمع لتبني برامج تتصل بالتنمية المستدامة .

التربية البيئية والتنمية المستدامة:

إن أي تغيير مطلوب في أي مجتمع ينظر المسئولون والمخططون فيه إلى دور التربية والتعليم في أحداث ذلك التغيير في المجتمع؛ لأهمية هذا القطاع؛ ولكونه يضم أكثر شريحة في المجتمع من ناحية العدد، بالإضافة إلى أن مؤسسات التعليم بمختلف مراحله هي من تصنع قادة المستقبل، ولأهمية البُعد البيئي في التنمية المستدامة وارتباطه الكبير ببقية أبعاد التنمية المستدامة، جاءت أهمية التربية البيئية في أمكانية الإسراع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع.

والوعي البيئي اليوم يبرز مجالات كثيرة وجديدة لصراعات محتملة بين الدول الصناعية والدول النامية، وبين حماية البيئة والنمو الاقتصادي وبين هذا الجيل والجيل المقبل، وليس من الممكن حلها جميعا بسهولة؛ ومن المحتمل أن يستمر هذا الجدل لفترة طويلة في القرن المقبل وما بعده، لكن مفهوم التنمية المستدامة يمكنه أن يقدم عددا من المبادئ الموجهة، والتي من أهمها أن التنمية المستدامة يجب أن تعطي الأولوية للإنسان ولحقوق الإنسان.(رواء زكي الطويل ،16،2010)، ومهما كان واقع المتعلمين، فأن التربية البيئية ذات واقع علمي، على المتعلمين حيازة معلوماته، ومهاراته ووجدانياته؛ لأن التربية البيئية أصبحت ضرورة ملحة في برامج التعليم في مختلف مراحله وتخصصاته، وهذا ما تطمح إليه دول العالم الثالث إثر الوعي الكامل بالمشكلات البيئية ، وهو ما آلت إليه المنظومة التربوية في العديد من الدول العربية، وفي ليبيا هناك البرنامج الوطني للتربية البيئية الذي بدأ العمل به قبل عام 2011 م وتوقف في الوقت الحالي، كما قام العديد من الدارسين في الدول العربية بوضع استراتيجيات يجب أن يتضمنها المحتوى التربوي البيئي من أجل تحقيق التنمية المستدامة ومن بينها دراسة السيد محمد جميل حول وضع التربية البيئية بمرحلة التعليم الثانوي الفني لبعض الدول العربية بين الواقع والرؤية المستقبلية، التابعة لمنشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في أبريل 2004، كذلك اقتراحات بعض العلماء منهم أحمد عبد الوهاب والتي استعان بها الدكتور صلاح الدين شروخ في وضع مقترح حول المحتوى التربوي البيئي المبني على المبادئ التي تكرس سياسة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي تتمثل في:

1- تنمية البيئة وحمايتها من صلب العمران تكريس مبدأ الاستخلاف في الأرض، يتطلب تسليم الأرض للأجيال القادمة نظيفة وغير ملوثة.
2- العالم أصبح قرية صغيرة ويجب النظر إليه على أنه كذلك، وتحديد أثر الثورة الصناعية على التوازن البيئي، وأثر تكاثر الحاجات على الموارد المتجددة وغير المتجددة، واقتراح الحلول المناسبة للحد من تلوث الغلاف الجوي لدرء أخطاره.
3- تصنيف أنواع تلوث المدن وكيفية الحد منها، مع تعدد الملوثات الخطرة، وكيفية تجنبها، واقتراح وسائل للحد من التلوث.
4- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة ،وتحمل المسئولية، وموضوعية التفكير، والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، والمحافظة على المصادر الطبيعية، وزيادة المساحات الخضراء، وربط العلوم الطبيعية بالعلوم

البيئية، واتخاذ إجراءات ومواقف من شانها المساهمة في حماية البيئة المحيطة، ومفهوم التنمية المستدامة، وبيان أهمية دراسة البيئة المحلية ، والتأكيد على أهمية اتخاذ القرارات وحل المشكلات البيئية.

5- أسلوب حل المشكلات البيئية بالتركيز على الحوار والمشاركة وإتباع الأساليب الديمقراطية في اتخاذ القرارات.(صلاح الدين شروخ ،2008، 29-30 ، نقلا عن صوله فيروز ، 115-116).

وأوضح التقرير النهائي لمؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت (2019) والذي يحمل عنوان (تحديث برامج التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة) "أفد" أن الجامعات العربية شهدت خلال العقد الماضي، زيادة سريعة في البرامج المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، ففي (57) جامعة تمت دراسة مناهجها تبين أن هناك (221) شهادة في المواضيع البيئية معظمها يغطي العلوم الطبيعية والصحة، كما أظهر التقرير قصورا في بعض المواضيع المستجدة من مثل تغير المناخ والاقتصاد الأخضر والقانون البيئي والسياسات البيئية واقتصاد التنمية، ودعا الجامعات العربية إلى دمج أهداف التنمية المستدامة في نشاطاتها التعليمية والتدريبية والبحثية وتعزيز المبادرات المجتمعية، وإدخال برامج دراسات عليا تضم اختصاصات مختلفة ، كما أوصى التقرير بأحداث مقرر دراسي جديد يكون متاحا لطلاب السنة الجامعية الأولى في جميع الاختصاصات، بعنوان مقدمة في البيئة والتنمية المستدامة، ولابد من ربط الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بالإدارات الحكومية والقطاع الخاص بمختلف نشاطاته، والمجتمع عامة للتفاعل إيجابيا مع حاجات التنمية الفعلية وسوق العمل، كما لاحظ التقرير "أفد" ضعف التعاون بين الوزارات التربية والتعليم والبيئة، مما أدى في كثير من الحالات إلى تكرار وتضارب في برامج التربية البيئية، وإلى تقليدية المواضيع البيئية التي تدرس البيئة وعدم تحديثها ومواكبة ما يطرأ على البيئة من تغيرات ومشكلات تستدعى أن تدرس للطلاب، وخلص التقرير إلى أنه لا يمكن حصول التغيير الإيجابي بمعزل عن إصلاح الأنظمة التعليمية، فالتربية محرك رئيسي للتحول إلى نمط حياة أكثر استدامة، يضمن الانسجام مع الطبيعة والاستخدام المتوازن للموارد.(المنتدى العربي للبيئة والتنمية ،مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية ،2019، 2).

الجانب الميداني للبحث

إجراءات البحث

الهدف من القيام بالجانب الميداني للبحث هو معرفة الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت، وفيما بعد سيعرض مجتمع وعينة البحث وأداة البحث كذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعرض نتائج البحث:

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة سرت، حيث بلغ أجمالي الطلاب المسجلين في فصل الخريف 2022- 2023 (520) طالبا وطالبة وكانت عينة البحث تمثل عدد (146) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كل أقسام الكلية، وهي تمثل النسبة المئوية حوالي (28.08%).

جدول رقم (1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة و الصالحة للتحليل

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد استمارات الاستبيان الموزعة	146	%100
عدد استمارات الاستبيان المستلمة	140	%95.89
عدد استمارات الاستبيان التي لم ترجع	6	%4.1
عدد الاستمارة الاستبيان غير صالحة للتحليل	0	0
عدد استمارات الاستبيان الخاضعة للتحليل	140	%95.89

وضح الجدول أعلاه عدد الاستمارات التي وزعت و التي تبلغ حوالي (146) استمارة، أما التي استرجعت (140)، وهو العدد الذي ادخل في برنامج تحليل البيانات التي تتعلق ((الجامعة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يدركها طلاب كلية التربية – جامعة سرت))، حيث كانت النسبة المئوية (95.89%). وذلك لغرض الحصول على معلومات مهمة تتعلق بإجابات عينة البحث وإجراء التحليل الإحصائي عليها والوصول إلى النتائج والتوصيات.

أداة البحث

قام الباحث باستخدام الاستبيان وسيلة لجمع البيانات من عينة البحث وهم طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة سرت للعام الجامعي 2022-2023 م، وقد تم أعداد وتصميم الاستبيان بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعاتها التنمية المستدامة، وتكون الاستبيان من أربعة أبعاد وهي البعد البيئي ويحتوي على (10) فقرات والبعد الاجتماعي ويحتوي على (10) فقرات والبعد الاقتصادي ويحتوي على (10) فقرات، وأخيرا البعد التكنولوجي وبه (10) فقرات، ليكون المجموع الكلي لفقرات الاستبيان (40). تم تحديد الإجابة عن الأسئلة الاستبانة باستخدام مقياس ليكرث الثلاثي بهدف معرفة (الجامعة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يدركها طلاب كلية التربية – جامعة سرت) و ذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) يوضح الدرجات و الوزن النسبي و طول الخلية

الإجابات	التقدير في التعليق على النتائج
موافق بشدة	3
موافق إلى حد ما	2
غير موافق	1

يوضح الجدول السابق استخدام الباحثين مقياس ليكرث الثلاثي لتقدير الإجابات لعينة البحث، و كانت كالأتي (غير موافق، موافق حد إلى ما، و موافق بشدة) وكان الترتيب من واحد إلى ثلاثة(3)كل مقياس بقيمة محددة، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه القيمة، وكذلك تحديد طول الخلية و مقدار التعليق على هذه القيمة بناء على درجة، و حدد الوزن النسبي لكل إجابة.

صدق الأداة وثباتها

لقياس الصدق الظاهري قام الباحث بتحكيم أداة البحث، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والآداب والاقتصاد بجامعة سرت، وقد أُخِذَ برأي المحكمين وملاحظاتهم التي وردت على الاستبانة، أما ثبات الأداة (ثبات) فقد اختبرها الباحث من خلال استخدام معامل ألفا *كرونباخ*، والجدول التالي يوضح معامل ثبات أداة البحث.

جدول رقم (3) يوضح نتائج معامل الثبات باستخدام ألفاكرونباخ

المحاور	عدد الأسئلة	معامل ألفاكرونباخ
البُعد الاقتصادي	10	.658
البُعد الاجتماعي	10	.765
البُعد البيئي	10	.553
البُعد التكنولوجي	10	.310
الإجمالي – المتوسط	40	0.571

من خلال الجدول السابق تتجلى البيانات الخاصة بقياس معامل ثبات أداة البحث، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان(0571)، و قواعد هذا الاختبار هي أنه كلما كان المعامل قريبا للواحد الصحيح كلما كان أفضل. وكما يوضح الجدول معامل الثبات لكل محور من محاور البحث، فقد بلغ أعلى معامل ثبات للبعد الاجتماعي (.765) بينما تحصل البعد التكنولوجي على معامل ثبات (.310).

خصائص عينة البحث

وتناول الجزء الأول من أداة البحث (استمارة الاستبانة) بعض الأسئلة التي توضح خصائص المشاركين في البحث و يمكن إيضاح نتائج هذه الخصائص من خلال التحليل التالي:

جدول رقم (4) يوضح توزيع الاستبيان حسب الأقسام العلمية بالكلية

البيان	التكرار	النسبة	ملاحظات
أحياء	12	%8.6	
الحاسوب	13	%9.3	
اللغة انجليزية	14	%10.0	
خدمات اجتماعية	13	%9.3	
رياض الأطفال	12	%8.6	
طلاب تخطيط	12	%8.6	
علم النفس	13	%9.3	
فيزياء	13	%9.3	
قسم الرياضيات	12	%8.6	

كيمياء	13	%9.3	
لغة عربية	11	%7.9	
معلم فصل	2	%1.4	
الإجمالي	140	%100.0	

يوضح الجدول السابق توزيع عينة البحث من حيث التكرار، و النسبة المئوية لإجابات عينة البحث و البالغ عددهم (140) طالب وطالبة، وذلك حسب أقسام الكلية، وهنا يوضح الباحث أن عدد طلاب الكلية ليس متساويا فبعض الأقسام العلمية لم تقبل منذ فترة مثل قسم معلم فصل، ولذلك يتضح في هذا الجدول أن نسبته قليلة.

جدول رقم(5) يوضح توزيع عينة البحث من حيث الجنس

البيان	التكرار	النسبة
ذكر	17	%12.1
أنثى	123	%87.9
الإجمالي	140	%100.0

يوضح الجدول السابق توزيع عينة البحث والبالغ عددهم (140) طالب وطالبة من حيث الجنس التكرار و النسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة و البالغ عددهم (140) عينة، حيث من خلال الإجابة على الفقرة التي تتعلق بالجنس حيث كانت كالأتي ذكور (12.1%) أما الإناث (87.9%) ، وهنا يتضح أن نسبة الإناث في كلية التربية أكثر من الذكور، وعدم توجه الطلاب الذكور للدراسة بكلية التربية، وقد يكون ذلك العزوف راجع إلى عدم رغبتهم في العمل بمهنة معلم بمراحل التعليم العام مستقبلا.

تحليل نتائج البحث

للوصول إلى نتائج البحث أستخدم الباحث البرنامج الإحصائي spss لتحليل البيانات وهو ملائم لمثل هذا النوع من الأبحاث ، وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بدور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية كما يدركها طلاب كلية التربية .

جدول رقم (6) يوضح المتوسط العام و الانحراف المعياري لجميع محاور التي تتعلق دوره الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت

البيان	المتوسط	الانجراف
البُعد البيئي	2.34	0.417
البُعد الاجتماعي	2.16	0.404
البُعد الاقتصادي	2.30	0.470
البُعد التكنولوجي	2.47	0.548
المتوسط الكلي	2.32	0.459

يوضح الجدول السابق المتوسطات العامة لكل بعد من أبعاد الاستبيان على حدا، وكذلك المتوسط العام الكلي (2.32)، حيث كانت المتوسطات تختلف من بُعد إلى آخر ومن خلال قيم للمتوسطات كانت كالأتي ففي البُعد الاقتصادي متوسط الإجابات (2.30) أما البُعد الاجتماعي (2.16) البُعد البيئي (2.34) ومن البُعد التكنولوجي وبمتوسط (2.32) ، حيث يتبين أن أعلى متوسط كان في البُعد التكنولوجي بقيمة متوسط (2.47) ثم يليه البُعد البيئي بقيمة متوسط (2.34) ، بينما كان البُعد الاجتماعي هو أقل متوسط في أبعاد الاستبيان بقيمة (2.16)، إلا أنه وبشكل عام تعتبر قيمة متوسط أبعاد الاستبيان منفردة مقبولة ، وأن المتوسط الكلي لكل الأبعاد كان (2.32).
وتتفق دراسة عبد الناصر بشير مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لموضوع التنمية المستدامة، والتي أوضحت أن ليبيا مازالت متأخرة عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ويُعزي الباحث ارتفاع قيمة متوسط البُعد التكنولوجي إلى زيادة استخدام الطلاب للأجهزة الحديثة في الاتصالات أو الحاسوب وتقدم التقنية في جميع مجالات الحياة ودورها المؤثر في تحقيق التنمية المستدامة ، كما أن حصول البُعد البيئي على الترتيب الثاني قد يفسره الباحث بزيادة الوعي عند الطلاب بالبيئة سواء من خلال وسائل الإعلام أو المقررات الدراسية ذات البُعد البيئي.
وللإجابة على السؤال الثالث/ ما دور الجامعة في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

الجدول رقم (7) يوضح إجابات عينة البحث من حيث التكرار و الانحراف المعياري، وكذلك درجة الإجابة من خلال متوسط الإجابات الفقرات البُعد البيئي

المحور	موافق		موفق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	ت	%	ت	%	ت	%			
تحافظ الجامعة على كافة الموارد المتاحة وتستخدمها بشكل رشيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	71	50.7	51	36.4	18	12.9	2.37	.704	4
تحرص الجامعة على ملائمة البيئة الجامعية مع طبيعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	65	46.4	40	28.6	35	25.0	2.21	.820	6
تتبنى الجامعة خططا وبرامج تسهم في الحد من مشكلة التلوث البيئي	55	39.3	58	41.4	27	19.3	2.20	.741	7
تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات للتوعية بمشكلات البيئة في المجتمع	79	56.4	42	30.0	19	13.6	2.42	.721	2
توفر الجامعة دورات علمية متخصصة للقطاعات ذات العلاقة بحماية البيئة	55	39.3	52	37.1	33	23.6	2.15	.779	8
تشجع وتدعم الجامعة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للقيام ببحوث علمية لها علاقة بالبيئة وحمايتها	80	57.1	46	32.9	14	10.0	2.74	2.421	1
اعتقد أن حماية البيئة والقضاء على المشكلات البيئية اختصاص وزارة البيئة	78	55.7	39	27.9	23	16.4	2.39	.755	3
تشجيع الجامعة الطلاب على الانخراط في الأنشطة البيئية والحملات التطوعية للحفاظ على البيئة وسلامة	61	43.6	53	37.9	26	18.6	2.25	.750	5
الجامعة لا تولى اهتماما بالبعد البيئي في مقرراتها الدراسية	53	37.9	40	28.6	47	33.6	2.04	.847	9
تعمل الجامعة مع قطاعات المجتمع المختلفة لإيجاد السبل من اجل المحافظة على البيئة وسلامتها	60	42.9	56	40.0	24	17.1	2.25	.733	5
الإجمالي							2.34	.417	

يتضح من الجدول السابق والمختص بإجابات أفراد عينة البحث حول فقرات الاستبانة في البعد البيئي، حيث كان المتوسط الكلي لهذا البُعد هو(2.34) وهو أكبر من المتوسط الفرضي (2) لأداة القياس وأن الانحراف المعياري (0.417)، ويستخلص من هذه النتائج أن معظم الأفراد المشاركين في عينة البحث يؤكدون على أهمية البُعد البيئي في التنمية المستدامة، حيث إن الإجابات مرتبة كالأتي:

وجاء في المرتبة الأولى فقرة/ تشجع وتدعم الجامعة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للقيام ببحوث علمية لها علاقة بالبيئة وحمايتها بمتوسط (2.74) والانحراف (2.412) .

واحتل المرتبة الثانية فقرة/ تعقد الجامعة المؤتمرات و الندوات للتوعية بمشكلات البيئة في المجتمع بمتوسط (2.42) و الانحراف (0.721).

بينما جاء في الترتيب الثالث فقرة/ أعتقد أن حماية البيئة و القضاء على المشكلات البيئية اختصاص وزارة البيئة بمتوسط (2.39) والانحراف (0.755).

بينما كان في المرتبة الأخيرة/ الجامعة لا تولى اهتماما بالبُعد البيئي في مقرراتها الدراسية بمتوسط(2.04) والانحراف (0.847) .

وللإجابة على السؤال الرابع/ ما دور الجامعة في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة صالح أبو بكر الجازوي وآخرون من حيث تناولها لأبعاد التنمية المستدامة وفي نفس المجتمع الليبي، مع اختلاف الدراسة الحالية في إضافة البُعد التكنولوجي، بينما أوضحت نتائج دراسة الجازوي أن الجامعات الليبية لا تسهم مساهمة جوهرية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة المرتبطة بالبعد البيئي كما تتفق دراسة رمضان محمود عبد العليم التي أوضحت أن ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات

المصرية وفي تناولها لنفس الأبعاد التي تناولتها الدراسة الحالية كذلك كان البُعد التكنولوجي قد احتل المرتبة الأولى وهو يتفق مع الدراسة الحالية.

الجدول رقم (8) يوضح إجابات عينة البحث من حيث التكرار و الانحراف المعياري وكذلك درجة الإجابة من خلال متوسط الإجابات الفقرات البُعد الاجتماعي

المحور	موافق		موفق الي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	ت	%	ت	%	ت	%			
تقوم الجامعة باقتراح حلول لمشكلة البطالة في المجتمع	60	42.9	41	29.3	39	27.9	2.15	.830	9
تساهم الجامعة في تطوير قدرات العاملين في القطاعات المجتمع في مجال التنمية المستدامة.	61	43.6	59	42.1	20	14.3	2.29	.704	6
تدعم الجامعة الخطط والبرامج التي تسهم في تخفيف المعاناة للمحتاجين في المجتمع.	70	50.0	39	27.9	31	22.1	2.27	.805	7
تنفيذ الجامعة برامج وأنشطة توعية لدعم الأمن والسلم في المجتمع.	88	62.9	39	27.9	13	9.3	2.53	.661	1
تعمل الجامعة على نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلاب للدفع بعجلة التنمية.	72	51.4	56	40.0	12	8.6	2.42	.647	3
تعمل الجامعة على اقامة ملتقيات وندوات لمنسبيها ولكل افراد المجتمع لتساهم في تحقيق التنمية المستدامة	77	55.0	50	35.7	13	9.3	2.45	.661	2
تدعم الجامعة العلاقة بينها وبين قطاعات المجتمع المختلفة والشراكة بينهم	66	47.1	43	30.7	31	22.1	2.25	.796	8
تعتمدا لجامعة على مبدأ العدالة في التعامل مع طلابها	68	48.6	40	28.6	32	22.9	2.25	.807	8
تشجع الجامعة على ترسيخ وتنمية مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى المجتمع الجامعي	78	55.7	42	30.0	20	14.3	2.41	.729	4
تساهم الجامعة من خلال الأقسام العلمية ذات العلاقة بهذا البُعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع	66	47.1	56	40.0	18	12.9	2.34	.697	5
الإجمالي							2.16	.404	

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة في البُعد الاجتماعي، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي لهذا البُعد هو(2.16) وهو أكبر من المتوسط الفرضي(2) لأداة القياس وأن الانحراف المعياري (0.404)، ويستخلص من هذه النتائج الوصفية أن معظم الأفراد المشاركين في عينة البحث يؤكدون على أهمية البُعد الاجتماعي في التنمية المستدامة، حيث إن الإجابات مرتبة كالأتي:

فقد جاءت في الترتيب الأول فقرة/ تنفيذ الجامعة برامج وأنشطة توعية لدعم الأمن والسلم في المجتمع بمتوسط (2.53) و الانحراف (0.661).

بينما جاءت في الترتيب الثاني فقرة /تعمل الجامعة على أقامه ملتقيات وندوات لمنسوبيها ولكل أفراد المجتمع لتساهم في تحقيق التنمية المستدامة بمتوسط (2.45) و الانحراف (0.661).

واحتلت الترتيب الثالث فقرة/ تعمل الجامعة على نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلاب للدفع بعجلة التنمية بمتوسط (2.42) و الانحراف (0.647).

وجاء في الترتيب الأخير فقرة / تقوم الجامعة باقتراح حلول لمشكلة البطالة في المجتمع بمتوسط(2.15) والانحراف (0.830) . وتتفق نتائج دراسة صالح بوبكر الجازوي وآخرون مع نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق في البعد الاجتماعي في جوانب دعم الفئات المهمشة وتقليل نسبة البطالة وتخفيف المعاناة عن المحتاجين.

وللإجابة على السؤال الخامس/ ما دور الجامعة في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

الجدول (9) يوضح إجابات عينة البحث من حيث التكرار و الانحراف المعياري وكذلك درجة الإجابة من خلال متوسط الإجابات الفقرات البُعد الاقتصادي

المحور	موافق		موفق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	ت	%	ت	%	ت	%			
تعمل الجامعة على دعم الخدمات المقدمة للطلاب وتخفيض تكاليفها.	65	46.4	40	28.6	35	25.0	2.21	.820	5
تعمل الجامعة بمبدأ التطوير والتحسين المستمر فيما يخص التعامل مع الطلاب	90	64.3	30	21.4	20	14.3	2.50	.734	1
تقوم الجامعة بأبحاث توفق فيها بين مخرجات التعليم و سوق العمل.	67	47.9	54	38.6	19	13.6	2.34	.707	2
تعمل الجامعة بالتنسيق مع القطاع العام و الخاص بتوفير فرص عمل لخريجي الجامعة.	60	42.9	41	29.3	39	27.9	2.15	.830	6
تشجع الجامعة البحوث والابتكارات المميزة المقدمة من الطلاب وتدعمهم ماليا.	51	36.4	32	22.9	57	40.7	1.95	.880	9
تدعم الجامعة منسوبيها ماديا ومعنويا في حالة تعرضهم لظروف طارئة.	41	29.3	48	34.3	51	36.4	1.92	.810	10
لا علاقة للجامعة في الحصول الخريج منها في وظيفة عامة بعد تخريجه.	64	45.7	26	18.6	50	35.7	2.10	.900	7
تقدم الجامعة منحة مالية لطلابها لمساعدتهم في توفير متطلباتهم الدراسية.	68	48.6	35	25.0	37	26.4	2.22	.840	4
تعقد الجامعة ندوات تثقيفية لمنسوبيها للحد من الاستهلاك المفرط للموارد الاقتصادية.	65	46.4	49	35.0	26	18.6	2.27	.759	3
اعتقد أن لا علاقة للجامعة بالجانب الاقتصادي التنمية المستدامة، بل هو اختصاص وزارة التخطيط والاقتصاد و المالية.	50	35.7	36	25.7	54	38.6	1.97	.864	8
الإجمالي							2.30	.470	

يوضح الجدول السابق المتعلق بإجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الاقتصادي، وجاء المتوسط الحسابي الكلي بمقدار (2.30) أكبر من المتوسط الفرضي (2) لأداة القياس، والانحراف المعياري(0.470)، ويستخلص من هذه النتائج أن معظم الأفراد المشاركين في عينة البحث يؤكدون على أهمية البُعد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة، وترتبت الإجابات كالأتي:

حيث جاء في المرتبة الأولى فقرة /تعمل الجامعة بمبدأ التطوير و التحسين المستمر فيما يخص التعامل مع الطلاب بمتوسط (2.50) والانحراف (0.734).

بينما احتلت المرتبة الثانية /تقوم الجامعة بأبحاث توفق فيها بين مخرجات التعليم وسوق العمل بمتوسط (2.34) و الانحراف(0.707) .

وفي المرتبة الثالثة كانت فقرة/ تعقد الجامعة ندوات تثقيفية لمنسوبيها للحد من الاستهلاك المفرط للموارد الاقتصادية بمتوسط (2.27) والانحراف(0.759) .

وجاءت في الترتيب الأخير في هذا البعد فقرة/ تدعم الجامعة منسوبيها ماديا و معنويا في حالة تعرضهم لظروف طارئةبمتوسط (1.92) والانحراف(0.810).

وللإجابة على السؤال السادس/ ما دور الجامعة في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة كما يُدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت؟

الجدول رقم (10) يوضح إجابات عينة البحث من حيث التكرار و الانحراف المعياري وكذلك درجة الإجابة من خلال متوسط الإجابات الفقرات البُعد التكنولوجي

المحور	موافق		موفق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
	ت	%	ت	%	ت	%			
تحتوي الجامعة على المعامل والمختبرات اللازمة للبحث العلمي والتطوير والتنمية المستدامة.	61	43.5	32	22.9	47	33.6	2.45	3.26	6
تركز الجامعة على التعليم باستخدام مختلف التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	56	40.0	48	34.3	36	25.7	2.14	.800	10
تسمح الجامعة للجهات العامة في المجتمع بالقيام بتجاربهم وبحوثهم في معاملها.	57	40.7	48	34.3	35	25.0	2.15	.798	9
الجامعة تحتاج إلى مزيد من الدعم في توفير التقنيات والمعامل الحديثة لتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.	103	73.6	29	20.7	8	5.7	2.67	.578	3
هناك عدم وعي في المجتمع بأن الجامعة هي مركز علمي بحثي في المجتمع المحلي الموجودة فيه.	74	52.9	52	37.1	14	10.0	2.42	.669	7
تفتقر الجامعة للمواد العلمية المشغلة للمعامل والمختبرات بحيث لا يسهم دلك في التنمية المستدامة في المجتمع.	83	59.3	33	23.6	24	17.1	2.63	2.696	4
على الجامعة دعم الباحثين و الأستاذة وتوفير كل ما يحتاجونه للقيام ببحوثهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	109	77.9	22	15.7	9	6.4	2.71	.578	1
على جامعتنا توفير شبكة الاتصالات الدولية وبأسعار رمزية في المكتبة المركزية ومكتبات الكليات لدعم للباحثين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	105	75.0	26	18.6	9	6.4	2.68	.588	2
تسهيل مهمة المشاركة العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع زملائهم في الدول المتقدمة في إجراء بحوث في حالة عدم توفر المواد.	87	62.1	39	27.9	14	10.0	2.52	.672	5
تعمل الجامعة على توقيع اتفاقيات ثنائية للاستفادة من التقنيات الحديثة المتوفرة لدى جهات أخرى لدعم الباحتين في إجراء دراستهم.	69	49.3	47	33.6	24	17.1	2.32	.751	8
الإجمالي							2.47	.548	

يتضح من الجدول السابق المتعلق بإجابات أفراد عينة البحث حول فقرات البُعد التكنولوجي، أن المتوسط الحسابي الكلي وهو(2.47) أكبر من المتوسط الفرضي(2) لأداة القياس، وأن الانحراف المعياري(0.548)، ويستخلص من هذه النتائج أن معظم الأفراد المشاركين في عينة البحث يؤكدون على أهمية هذا البُعد، وانتظم ترتيب الإجابات على النحو الأتي:

فقد تقدمت بالمرتبة الأولى فقرة/ على الجامعة دعم الباحتين والأستاذة وتوفير كل ما يحتاجونه للقيام ببحوثهم تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة بمتوسط (2.71) و الانحراف (0.578).

وتلتها بالترتيب الثاني فقرة /على جامعتنا توفير شبكة الاتصالات الدولية و بأسعار رمزية في المكتبة المركزية و مكتبات الكليات دعما للباحثين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمتوسط (2.68) والانحراف (0.588) .

وجاءت ثالثا فقرة/ الجامعة تحتاج إلى مزيد من الدعم في توفير التقنيات والمعامل الحديثة لتسهم في تحقيق التنمية المستدامة بمتوسط (2.67) والانحراف (0.578) .

ونالت المرتبة الأخيرة فقرة/ تركز الجامعة على التعليم باستخدام مختلف التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمتوسط (2.14) والانحراف(0.800) .
ولاختبار صحة الفرض الأول:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث تُعزى لمتغير الجنس، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11) إحصائية بين إجابات عينة البحث حسب الجنس.

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	مستوي الخطاء	Sigدالة
ذكر	17	2.41	0.321	**2**	**2.111**	0.125
أنثى	120	2.30	0.360			
لا يوجد	3	2.65	0.129			
Total	140	2.32	0.356			

يوضح الجدول إجابات عينة البحث ودورها في تحقيق التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يدركها- طلاب كلية التربية – جامعة سرت تُعزى لمتغير الجنس حيث إن الذكور كانت حوالي (17) وأن متوسط الإجابات على جميع الفقرات كانت حوالي (2.41) والانحراف(0.321) وإن إجابات الإناث حوالي (120) عند متوسط الإجابات حوالي (2.30) و الانحراف حوالي(360.) وإن درجة الحرية عند(2) وهي توضح مدى الإجابات منفردة و التي تتمتع بالاختيارات أي إجابة واحدة سواء لكل حالة من الحالات وان مستوى الخطاء (2.11) وهي ذات مستوى أعلى لأن الإجابات تكون متباعدة في المضمون وان دالة sig حوالي (**0.125**) أعلى من مستوى الدالة 0.05 أن الفقرة ذات مدلوليه عالية فيما يخص أن الجنس يحدد إجابات لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $\geq$ 0.05 بين متوسطات الإجابات عينة البحث حسب الجنس.
ولاختبار صحة الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث تُعزى للتخصص العلمي.

جدول رقم (12) إحصائية بين إجابات عينة البحث حسب الأقسام .

الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	مستوي الخطاء	Sig دالة
رياض الأطفال	12	2.25	.374	**11**	0.437	0.937
طلاب التخطيط	12	2.40	.299			
اللغة العربية	11	2.39	.301			
قسم الرياضيات	12	2.22	.478			
علم النفس	13	2.26	.554			
اللغة الانجليزية	14	2.37	.308			
معلم الفصل	2	2.30	.106			
فيزياء	13	2.34	.353			
الحاسوب	13	2.25	.357			
كيمياء	13	2.42	.264			
خدمات اجتماعية	13	2.26	.292			
احياء	12	2.35	.340			
Total	140	2.32	.356			

يوضح الجدول السابق إجابات عينة البحث، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في المجتمع كما يدركها طلاب كلية التربية – جامعة سرت- تُعزى لمتغير الأقسام حيث إن رياض الأطفال كانت حوالي (12) وإن متوسط الإجابات على جميع الفقرات كانت حوالي (2.25)، والانحراف(0.374)، و إجابات طلاب التخطيط حوالي (12)، عند متوسط الإجابات حوالي (2.40)، و الانحراف حوالي (299.)، واللغة العربية (11) متوسط (2.39) و الانحراف(0.301)، وقسم الرياضيات (12) متوسط (2.22) و الانحراف (0.478)، وعلم النفس (13) متوسط (2.26) و الانحراف (0.554)، واللغة الإنجليزية (14) متوسط (2.37) وانحراف (0.308)، و معلم فصل (2) ومتوسط (2.30) والانحراف

(0.106)، و الفيزياء (13) متوسط (2.34) والانحراف (0.353)، والحاسوب (13) ومتوسط (2.25) والانحراف (0.357)، و الكيمياء (13) ومتوسط (2.42) والانحراف (0.264)، وخدمات اجتماعية (13) ومتوسط (2.26) و الانحراف (0.292) والأحياء(12) ومتوسط (2.35) و الانحراف (0.340)، و إن درجة الحرية عند(11) وهي توضح مدى الإجابات المنفردة، والتي تتمتع بالاختيارات، أي إجابة واحدة سواء لكل حالة من الحالات، وأن مستوى الخطأ(0.437)، وهي ذات مستوى أعلى لان الإجابات تكون متباعدة في المضمون وأن دالة sig حوالي (0.973)، أعلى من مستوى الدالة 0.05 أن الفقرة ذات مدلوليه عالية فيما يخص أن الأقسام يحدد إجابات، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ≥ 0.05 بين متوسطات الإجابات عينة البحث حسب الأقسام.

نتائج البحث:

في ضوء ما أوضحته الدراسة الميدانية للبحث، و من خلال استجابات طلاب كلية التربية بجامعة سرت، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1- تبين من خلال البحث أن دور الجامعة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة سرت جاءت متوسطة بمتوسط كلي (2.32).
2- أوضحت نتائج البحث أن البعد التكنولوجي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط(2.47)، يليه البعد البيئي بمتوسط (2.34) ثم البعد الاقتصادي بمتوسط (2.30) وجاء في المرتبة الرابعة البعد الاجتماعي بمتوسط (2.16).
3- أوضحت نتائج البحث أن الجامعة تشجع أعضاء هيئة التدريس والطلاب للقيام بالبحوث والدراسات العلمية التي لها علاقة بالبيئة وخدمة المجتمع.
4- بينت نتائج البحث أن الجامعة تقوم بتنفيذ برامج وأنشطة توعية لدعم الأمن والسلم في المجتمع .
5- أتضح من نتائج البحث أهمية وضرورة قيام الجامعة بتقديم الدعم وتوفير الإمكانات، من أجل قيام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وطلاب المرحلة الجامعة للقيام ببحوثهم، تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة.

التوصيات / من خلال تحليل نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

1- أن تضمن الجامعة مقرر التنمية المستدامة ضمن المقررات العامة لطلابها.
2- قيام الجامعة بربط كلياتها مع قطاعات المجتمع المختلفة، وذلك حسب تخصصاتها والقيام ببرامج ونشاطات مشتركة مع تلك القطاعات لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المحلي.
3- تشجيع الباحثين بمختلف التخصصات والمستويات العلمية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وطلاب المرحلة الجامعية على إجراء بحوث ودراسات في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة .
4- توفير الدعم المادي والمعنوي والإمكانات المختلفة للباحثين للقيام بأبحاثهم .

المراجع

1. بوساحة محمد لخضر و بحوص نسيمة،(2019)، دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة – دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعة تيسمسيلت، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد الثالث، العدد الأول، مارس 2019 م .
2. الأمم المتحدة – برنامج الأمم المتحدة للبيئة UN، إطار الجامعة المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، شريحة 3).
3. هبة توفيق ابوعيادة ، (2021)، دور الجامعات في التنمية المستدامة ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع المدمج (روية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة) مجلة كلية المصطفى الجامعة ، مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – العراق .
4. فاروق أحمد العمري ، (2021)، وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
5. عبدالناصر بشير الصغير ، (2020)، التعليم في ليبيا طريق تحقيق التنمية المستدامة لعام 2030 – (الواقع والأفاق مع دراسة مقارنة)، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة تحت عنوان (الأهداف العالمية للتنمية المستدامة – الدول النامية بين تداعيات الواقع وتحديات المستقبل) والمنعقد بتاريخ 9-10- نوفمبر – 2020. جامعة المرقب.
6. رمضان محمود عبدالعليم، (2020)، إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030 م ،المجلة التربوية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (76) ، أغسطس .
7. صالح أبوبكر الجازوي و منصور محمد العشيبي و عبدالسلام حسين البرعصي ،(2021)، دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية العاملين بها ،مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع درنة ، المجلد (14)، العدد (6)، يونيو .
8. ضياء احمد الكرد،(2018)، الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة ، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، جامعة النجاح الوطنية . فلسطين .
9. سناء محمد الجبور،(2010)، الأعلام البيئي،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى .
10. محمد عبد البديع، (2001)، اقتصاد الحماية والبيئة، دار الأمين للطباعة . جمهورية مصر العربية .
11. برنامج الأمم المتحدة للبيئة – خطة عمل المتوسط ،(2005)، الإستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة – إطار للاستدامة البيئية والازدهار المشترك ، سلوفينيا .
12. وائل معلا، (2021)، الجامعات والتنمية المستدامة، مجلة جامعة المنارة، مجلد (1 ، العدد (2) .
13. ريدة ديب و سليمان مهنا، (2009)، التخطيط من أجل التنمية المستدامة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد (25) ، العدد الأول .
14. رمضان إسلام،(2020)، التخطيط البيئي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، الجزائر.
15. الهام شيلي ،(2021)، واقع نشر مفهوم التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية – دراسة ميدانية Revue Algerienne d Economie et gestion Vol.15,N :01،
16. عائشة عبد السلام العالم ،(2016)، إطار عام لإيجاد بيئة تحقق التنمية المستدامة في ليبيا ، المجلة الليبية العالمية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية المرج ، جامعة بنغازي ، العدد السابع ، مايو.
17. شريف سارة، (2021)، دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة ، 2030- جامعة محمد أبو ضياف أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد أبو ضياف بالمسيلة، الجزائر .
18. ابتهاج إسماعيل يعقوب،(2019)،الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة ،دراسة تحليلية لا أراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن .
19. دوجلاس موسشيت، ترجمة بهاء شاهين،(2000)، مبادئ التنمية المستدامة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ش.م.م ، مصر ، الطبعة الأولى. القاهرة.
20. رواء زكي الطويل، (2010)، التنمية المستدامة والأمن الاقتصادي في ظل الديمقراطية وحقوق الانسان، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، الطبعة الأولى .

21. عبدالله شعت، (2019)، التنمية المستدامة ما بعد تجاوز القدرة البيئية، مكتبة الوفاء القانونية ، الإسكندرية، الطبعة الأولى .
22. صلاح عباس،(2010)، التنمية المستدامة في الوطن العربي، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية ،الطبعة الأولى.
23. نسيمة عقون،(2018)، التنمية المستدامة من خلال البعد البيئي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم القانون الخاص ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة عبدالحميد بن باديس ، الجزائر .
24. صلاح الدين شروخ ،(2008)، التربية البيئية الشاملة – البيداغوجيا والاندراغوجيا، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، الجزائر ، نقلا عن :- (صوله فيروز ، التربية البيئية والتنمية المستدامة، مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة – بسكرة – الجزائر ،115-116، لا توجد سنة النشر).
25. المنتدى العربي للبيئة والتنمية ،مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية،(2019)، تحديث برامج التربية البيئية من أجل تنمية مستدامة ،بيروت (14-11-2019).
26. ريمون فض الله المعلولي و علي فوزي عبد المقصود و عطية سالم الحداد،(2013)، التربية البيئية ،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، الطبعة الأولى .